

الباب الثالث

منهج البحث

١. المقاربة ونوع البحث

نوع البحث الذي أجره الباحث هو البحث إجراء الصّف. بحث إجراء الصّف هي تدقيق تدريس الطلاب الصّف ثم استخدام الفعل فيه^١. العلة في بحث إجراء الصّف لان منهاج رسمي لا ينعمها فاعل (استاذ أو الطلاب)^٢. كان حاجة لترقية قدرة التعليم. أجري هذا البحث إجراء الصّف بأستاذ أو طلاب أو استاذ مع طلاب. الغرض الأساس من بحث إجراء الصّف هي لنشر جودة التعليم ليس لتحصيل المعرفة. يشتمل نشر الجودة تفويق القيمة المعيارية في التعليم, كمثل نشر النشاط الطلاب في الصّف.

أما بحث إجراء الصّف هو من البحث الذي يعمل المعلم في الصّف بقصد ترقية أو تحسين عمله بناء على إرتكاس النفس حتى يجد إرتقاء الفهم لطلاب في التدريس والحاصل يجد إرتقاء إنجاز الدرس للطلاب^٣.

٢. موضع البحث

أجري هذا البحث في مدرسة الثانوية بورواهاسري كوراه كديري السنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٣. أعطت تلك المدرسة موادّ دينية إسلامية أكثر من الغير.

^١ Eka Mulyasa. *Praktek Penelitian Tindakan Kelas*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), Hal ١١.

^٢ نفس المرجع. ص. ٣٦.

^٣ Djunaidi Ghony. *Penelitian Tindakan Kelas* (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), ٩.

وموادّ دينية سيطرتها بالعربيّة. القسم الّذي دقق الباحث فيه هو قسم الثّاني من المدرسة الثّانويّة. العلة فاختيار قسم الثّاني لآنه قسم الأوسط. لآتهم طلباب الأوسط أي الموافق بتعليم مادة الكلام ليس غاية الاعلى أو السفلى. قد تكيف طلبابه بالبيئة التدريس الثّانويّة. وفي طلباب قسم الثّاني لأيشتعّلونَ بامتحان الوطنيّة (UNAS).

٣. البيانات ومصادرها

■ البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات تُحصل من التطبيق أو المقابلة الباحث في موضع الباحث مباشرة. والتطبيق الباحث هو بخبرته حين طلب فيه المعرفة و بتعليمه هناك. علّم الباحث طلبابا في قسم الثّاني من المدرسة الثّانويّة الإسلاميّة هداية الصالين بوقت خاصة. اعطى الباحث موادّ مهارة الكلام على وسيلة الفيلم ثمّ طلب البيانات منها. وبيانات الأخرى من هذا البحث هي مقابلة الباحث بالأستاذ التدريس اللّغة العربيّة فيها.

■ البيانات الثّانويّة

البيانات الثّانويّة هي البيانات من الكتب و المراجع. كانت مصادر المراجع متنوّعة, منها كتب المعرفة و الشبكة الدولية و الدّراسات السّابقة و من المشرف البحث وغير ذلك. اتحدى الباحث عن البيانات منها ثمّ جعلها المراجع لتحصيل المعرفة المتطلّبة.

٤. جمع البيانات

جمع الباحث عن البيانات بخمسة طرق:

أ. الملاحظة

الملاحظة هي سعي الباحث لمعرفة إعلام الكامل عن الشيء. كان غرض الملاحظة لمعرفة المشكلات في موضع البحث. وهي طريقة البحث لجمع البيانات بملاحظة ومشاهدة الحوادث التي لها علاقة بالبحث سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.^٣

وأما هذه الملاحظة فيستخدم الباحث للحصول على البيانات ومراقبة مباشرة على موقعها وحالتها المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بورواهاسري قديري، وخاصة في استخدام وسائل التي يعملها الأساتيد. نظر الباحث على طريقة الأستاذ لغة العربية في تلك المدرسة لأن يجد المعرفة ومشكلات كانت فيها. و يجد الباحث على أن الأستاذ يعلم الطلاب بطريقة واحدة في تدريس المادة.

ب. التطبيقية المباشرة

التطبيقية المباشرة هي طريقة الباحث لأيجاد البيانات من الطلاب مباشرة. وفي هذا البحث علم الباحث طلابا مباشرة و اعطى المواد مهارة الكلام على وسيلة الفيلم.

^٣ Ahmad Tanzeh. *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta : Teras, ٢٠٠٩), ٥٨

ت. اختبارات

أخذ الباحث نتائج الطلاب باختبارات مباشرة بأمر لهم على الكلام واحدا فواحدا. اختبار الباحث طلابا قبل الإجراء و بعد الإجراء لأن يعرف الترقية الطلاب فيها.

ث. المقابلة

طلب الباحث البيانات بمقابلة الاستاذ درس العربية عن قدرة الطلاب على مهارة الكلام و كل شئ يتعلق به. وهي أداة لجمع المعلومات عن طريق سلسلة من الأسئلة التي يتعين الإجابة شفويا لفظيا كذلك.^٧ المقابلة يعرفها بنجهام (Bingham) قائلا: إنها المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في الحادثة لذاكها.^٨

هذه طريقة التي يمكنني استخدامها للحصول على معلومات مباشرة إلى المدير أو رئيس من تاريخ المدرسة، وهيكل المنظمة، والبنية التحتية وغيرها المتعلقة بالمدرسة. ومعلم اللغة العربية في العناصر التي تؤثر إنجاز تعلم اللغة العربية في المدرسة. فعل الباحث مقابلة على الأستاذ لغة العربية و على الطلاب سباحتهم الباحث. منها :

^٧ S. Margono. *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٥), ١٦٥

^٨ رشدي أحمد طعيمة. *المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها*، (القاهرة: دار الفكر

قالت فنيل نور سافيتري : "شكرا أستاذ، لا نتعلم كالعادة، لأن نكون ننام في الفصل بشرح فقط". كانت هذه الملاحظة مباشرة بعد شهادة الأفلام دور الأول. و كانوا منتظرين إلى الأفلام القادم.

قال أستاذ محمودي هي في تاريخ ٦ يناير ٢٠١٤. و محلها في غرفة الأساتذ: "الأهم، قد نعلم الطلاب بخلوص النية. إذا كانوا يفهموا الدرس منّا فالحمد لله رب العالمين. وإذا كانوا لم يفهموا ذلك ليس المشكلة لنا. لأنّ الطلاب من الأسس المتنوعة. بعضهم من المدرسة المتوسطة الإسلامية و بعضهم من المدرسة المتوسطة العامة. المهم، بخلوص النية".

ج. التوثيق

التوثيق هي التعليمات من فعالية المكتوب القديم الذي يتعلق بالبحث كمثل كتب المعرفة و رأي المعرفة و غير ذلك. وهي المنهج على جمع البيانات بالنظر الى الوثائق الموجودة في مكان معين.^٦

وتستخدم هذه الطريقة للحصول على بيانات بشأن المسائل المتصلة في البحث ذات الصفة وثائقية، مثل الغرض الأساسي من المدرسة، وتاريخ المدرسة، وعدد من المديرين ولاستاذ أو لاستاذة والطلاب، وحالات وسائل التعليم والمناهج الدراسية. يمكن الحصول على هذه البيانات من التسجيلات والوثائقية الأرشيفية، والوقائع، والكتب، والجداول وغير ذلك.

^٦ Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta. ١٩٩٨), ٢٣٦

٥. تحليل البيانات

يعمل الباحث تحليل البيانات في هذا البحث في ثلاثة أقسام تنقيص البيانات ، و تقدم البحث ، والإستنتاج . الأول البيانات التي قد جمع هي ينقص أي يختار بضیع البيانات التي ليس لها العلاقة بالبحث ثم الثاني تقدم البيانات حتى يستطيع أن يستنتج النتيجة .

٦. خطوة البحث

قد بدأ هذا البحث منذ ٧ يناير ٢٠١٤ وذلك منذ تعارف الباحث مع الطلاب و تقيم الباحث الملاحظة الأولى قبل تنفيذها ببحث إجراء الصفّ في الدور الأول في ٢٨ يناير ٢٠١٤ و الدور الثاني في ١٨ فبراير ٢٠٢٤ .
أمّا بعض الأفعال يتعلق بخطوة البحث فهو :

أ. قبل الإجراء

طبق الباحث ملاحظة قبل تطبيق إجراء الفصل لأن يعرف كلّ ما يتعلق و يحتاج للبحث. و حاصل من هذه الملاحظة سيجاعله الباحث مراجعا لتثبيت الإجراء بعده. سأل الباحث أستاذا عن طلابا على عماليتهم في الفصل. و بل شرك الباحث في الفصل حين يعلم الأستاذ. و من عمالية الملاحظة دعا الباحث طلابا على التحدث بالعربية.
وحاصل الملاحظة تشير على أنّ أنشطة الطلاب عن العربية صغيرة. العلامة عن ذلك على أن يكون الطلاب لا يجتهدون بشرح الأستاذ في الفصل بل كان بعض منهم ينام فيه. كان طلاب سامعين على شرح الأستاذ فقط و لا يشاركون فيه.

كان في بعض الأحوال سأل الأستاذ سؤالاً على الطلاب و لكن بعده أجابه بنفسه.

و أما حاصل الملاحظة فيه تشير على أن نتائج الطلاب على مهارة الكلام في نقصان الطبقات. كان واحد فقط من ٣٤ طلاب صفّ الثاني ينجحون في أسفل النتيجة و هي %٧٠.

هذه النتيجة سيجاعله الباحث مراجعاً لتثبيت الإجراء بعده

ب. دور الأوّل

دور الأوّل هو تسمير من الملاحظة قبل الإجراء.

(١) قبل المشاهدة

- اختيار الأفلام يناسب عمر الطّلاب كي يكون الطلاب يستطيعون أن يفهموا قصة الأفلام و يفهموا الحوار فيه.
- اختيار المصادر الأفلام اهي من CD او يوتوب أو الحاسوب أو من جهاز عرض الأفلام.
- أمر الطّلاب لاستعداد الدفتر لكتابة كل الحوار المشكلة عندهم من الأفلام شاهدونها^٤.
- استعدّي الاستاذ على كل ما يحتاج تطبيق الإجراء و هو فصل لإجراء و جهاز عرض الأفلام و مادة الأفلام^٥.
- أطلق الأستاذ على أن كل ما يحتاج من عرض الأفلام هو استعدّي بتمام.

^٤ الأهداف من تلك الإستعداد هي لكي يكون الطلاب يخرجون استطاعتهم بتمام.

^٥ لأنّ فيها كثير من المشكلات لا يظنّها الأستاذ و الطّلاب حين تطبيق الإجراء و لو يستعدّها بتمام.

- الفيلم الذي يشاهدون الطلاب في دور الأوال من الإجراء هي فيلم الكارتون من العربيين بلغة بسيطة بحيث يستطيعون الطلاب لتفهم القصة فيه.

(٢) حين مشاهدة

- شرح الأستاذ على الطلاب مقدّمة الأفلام لكي يعلموا اي الأفلام سيشاهدون.
- وافق الأستاذ على الأفلام حين يعمرّ الطلاب^٦.
- أدخل الأستاذ شرحا أوسط المشاهدة في مشكل الكلمات من الأفلام.
- الشرح هي من بعض مشكلات الكلمات فيها.
- جعل الأستاذ أفلاما موقفا حين يشرح مشكلات الكلمة ن الحوار في الأفلام ثم استمرى الأفلام بعد يكفي الشرح.

(٣) بعد المشاهدة

- سأل الطلاب على ما يشكله من الحوار أو من جهات القصة في الأفلام.
- أمر الأستاذ طلابا لإيجاد الخلاصة من ذلك الأفلام ثم كتبها بقدر ما استطعون.
- أمر الأستاذ طلابا لإيجاد الحكمة منها ثم كتبها في دفترهم ثم يجمعون الطلاب أستاذا بعد أن يتموا كتابهم.
- ثبت الأستاذ إختبارات لهم كما قبل الإجراء.

^٦ العمّار الذي يغيّر جهد الطلاب على شهادة الأفلام.